

34 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 541 | | ماهر ياسين

الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد. باب ما جاء في بول الصبي - 00:00:00

يقول الرابع عن يحيى حديثي يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي قبال على ثوبه - 00:00:19

فدعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فاتبعه اياه هكذا بوب الامام مالك علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في بول الصبي اي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:00:38

والصبي يطلق على الصغير منذ الولادة وحتى الفطام وكان الصحابة يذهبون بصبيانهم الى النبي صلى الله عليه وسلم يتتمسون البركة. ونحن نعلم ان بركة النبي وسلم متعديا وان بركة غيره ليست متعدية - 00:00:55

الراوي عن يحيى يقول حديثي عن يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها. هذا السنن من من السلاسل المتعددة وهو من السلاسل الصحيحة. فهشام ابن عروة بن الزبير - 00:01:18

المتوفى في بغداد او المتوفى في الانبار معذرة في العراق في الانبار نسأل الله ان يحفظ العراق وبغداد والانبار وسائر بلاد المسلمين.
وان يصلح احوال المسلمين في كل توفي في الانبار في الهاشمية صلى عليه ابو جعفر المنصوري. وما كانت بغداد قد بنيت حين ذاك
لانه قد بدء ببنائه - 00:01:37

عام اثنين واربعين ومئة وتمت عام تسع واربعين ومئة. وهشام قد توفي عام خمس واربعين يوما. عن أبيه وهو عروض للزبير
المحدث الفقيه التابعي الجليل توفي في عام الفقهاء عام اربع وستين. عن - 00:02:02

عايشة أم المؤمنين الصحابي الجليلة الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المرأة من فوق سبع سماوات توفيت عام سبع
وخمسين أنها قالت أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي - 00:02:22

هذا صديقي لهو ابن ام قيس وقيل الحسن وقيل الحسين وقيل عبدالله ابن الزبير ولعل الاقرب هو عبد الله ابن الزبير كما في سنن
الدارقطني وقيل غير ذلك فضل على ثوبه هذه الهاء تعود الى ثوب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:38

وقد اغرب ابن شعبان فقال بانها الهاء تعود الى ثوب الصبي. وابن عبدالبر من ذكر هذه المسألة في التمهيد وذكر انه ربما بالصبي على
ثوبه هو فاحتاط النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

اتبعه على ثوبه هو ولكن ما قاله الزرقاني ان الهاء يعود الى ثوب النبي صلى الله عليه وسلم هو الصحيح وهذا فئة نعم يقول فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اي طلب ماء فاتبعه اياه فاتبعه لا تعود الى البول - 00:03:13

واياه الهاء تعود الى الماء والضمير الاول متصل والضمير الثاني منفصل لانه لا يجوز يعني حصول ضميرين في فعل واحد ومعناني
اتبع البول الذي على الثوب بالماء. نعم. هذا الحديث الامام البخاري - 00:03:33

رواه في صحيحه والحديث الثاني ايضا رواه البخاري في صحيحه. ولذلك في الموطأ انتفع كل من صنف انتفع من الموطأ. فالبخاري
بوب باب بول الصبيان. باب بول الصبيان. فساق الحديث الاول اللي - 00:03:57

في درسنا اليوم بقوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أöttى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بهما فاتبعه آية - [00:04:17](#)

وساق الحديث الثاني أيضاً من رواية عبد الله بن قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن أم قيس بنت محسن أنها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام - [00:04:37](#)

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بهما فنضحه ولم يغسله المسألة الفقهية في نجاسته وفيما يتعلق بها أن النجاسة مشددة مغلظة أو نجاسة مخففة سذكرها في الدرس اللاحق - [00:04:55](#)
ولن يكون في الغد فغدا هو العيد أعاده الله علينا باليمين واليمان والبركة لكن بعد العيد في اليوم السادس يعني في اليوم الخامس باذن الله تعالى بعد العيد سنشرحه باذن الله تعالى عسى الله أن يبقينا وإياكم أحياء على طاعته. لكن نقول فيما يتعلق بشرح حديث [اليوم - 00:05:23](#)

كان من عادة الصحابة رضوان الله عليهم أنهم يأتون بابنائهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم لينالوا بركته دعائه وفي هذا الحديث أن أم قيس بنت محسن الحديث الثاني اتت بابن الله صغير لم يأكلوا الطعام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحمله وبال الطفل في حجره. فدعا - [00:05:48](#)

بهما فرشه على مكان البول ولم يغسله. فدل على أن بول الصبي الذي لم يأكل الطعام مع نجاسته إلا أنه ليس من النجاسات مغلظة التي تستوجب الغسل. وليس في حال بول البالغ أو الصبي الذي أكل الطعام - [00:06:11](#)

وهوئاء يكون بولهم أشد نجاسته فإذا أصاب الثوب فإنه يستوجب الغسل. وكذلك فإن هذا الرش خاص بالغلام ولا الجارية لأن الجار يغسل بولها. وابن القيم ذكر أسباب عديدة في التفريق بين الجارية وبول الغلام في كتابه النفي - [00:06:31](#)
زاد المعاد. حديث اليوم من فوائدك أولاً تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حتى أنه كان يؤتى إليه بالصبيان الصغار فيحملهم في في حجره ويدعوه لهم ويبرك عليهم ثانياً في هذا الحديث ما يدل على حلم النبي صلى الله عليه وسلم إذ أن الطفل قد بال في ثوبه فلم يغضب ولم ينفر بل كان رقيقاً - [00:06:51](#)

رفيقاً معلماً وفي هذا درس للجميع من أجل أن يتحملوا الآخرين. ثالثاً إذا أصاب التوبة للصبي الذي لم الطعام فإنه يرش مكان البول ولا يفرك ولا يغسل. رابعاً لما كان من عادة الرجال أنهم يحملون صبيانهم الصغار - [00:07:15](#)

كان من تيسير الشريعة أن يسرت لهم ما يجب فعله إذا أصاب ثيابه ثيابهم بولها لا الصبيان. خامساً حرص الصحابة على جلب اطفالهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم لعلمه بركته - [00:07:35](#)

وما يكون من بركة دعائه إذا دعا لهم ويعرف الإنسان الآن يطبق السنة حتى ينال البركة. فالبركة في هذه الحياة في تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم سادساً نجاسة بول الصبي وإن لم يأكل الطعام. إذا هو نجس ولكنه ميسر فيه. وليس كالنجاسة المغلظة التي تكون في - [00:07:53](#)

بغيره من النجاسات.طبعاً نقل القاضي عياض والبادي وابن بطال وأبو العباس القرطبي نقلوا عن الشافعي أن بول الصبي طاهر لانه قال لا يجب غسله. وهذا قد انكره النووي هو انكره ابن الملقن. والأمام قال أهل - [00:08:17](#)

اعلم بمذهبهم. المسألة ستفضل باذن الله في الحديث الثاني وفيه الاجابة على مذهب الحنفية. نسأل الله تعالى أن يجعل أيامنا وإياكم عيدين بطاعته. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:37](#)